كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت واتجاهاتهم نحوه

الدكتور / خالد عبد الرحيم الكندري
أستاذ مشارك – قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية- الكويت

الدكتور / هاني علي القطان
أستاذ مشارك – قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية- الكويت

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية، والوقوف على مستوى اتجاهاتهم نحوه، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي سبيلا لذلك، ولأجل ذلك صممت أداة تكونت من (٤٧) عبارة، وزعت على (٥) محاور؛ هي: كفايات استخدام الحاسب الآلي، كفايات استخدام شبكة الانترنت، كفايات التدريس الإلكتروني، كفايات التقويم الإلكتروني، وكفايات تصميم المقررات الإلكترونية؛ طبقت على عينة بلغ حجمها (١٧٤) عضو هيئة تدريس من الكلية بفرعيها (بنين- بنات). وقد كشفت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس تتوافر لديهم كفايات التعليم الإلكتروني بشكل إجمالي بدرجة كبيرة، وأن لديهم اتجاهات بمستوى مرتفع نحو التعليم الإلكتروني. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول امتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير النوع، في حين وجدت فروق تبعا لمتغير الدرجة العلمية لصالح درجة (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك)، وتبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات الخبرة لديهم أقل من (١٠سنوات). كما تبين عدم وجود فروق حول اتجاهات العينة نحو التعليم الالكتروني تبعا للمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)

الكلمات المفتاحية: كفايات التعليم الإلكتروني- الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني- أعضاء هيئة التدريس.

Competencies of E-Learning Among the Faculty Members of the College of Basic Education in the State of Kuwait and Their Attitudes Towards It

Abstract

The study aims to identify the extent to which e-learning competencies are available among the faculty members of the College of Basic Education, and to examine the level of those members' attitudes towards e-learning. For that purpose, the descriptive analytical approach has been adopted, and a study tool consisting of 47 phrases, and distributed over 5 axes, has been designed, addressing: computer competencies, Internet use competencies, e-teaching competencies, e-assessment competencies, and e-curriculum design competencies. It was applied to a sample of 174 faculty members selected from the two main branches of the college (i.e., boys and girls). The findings revealed that overall e-learning competencies are available to a large extent among the faculty members, and that these members have high-level attitudes towards e-learning. They also revealed that there are no statistically significant differences among the respondents' mean scores regarding the possession of e-teaching competencies as per the gender variable. However, differences were detected as per the academic degree variable in favor of the respondents who hold degrees of (Assistant Professor & Associate Professor), and as per the variable of the number of years of experience in favor of the faculty members who have less than 10 years of experience.

Keywords: e-learning competencies – the attitude towards e-learning – faculty members.

المقدمة

نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير الذي حدث في العقود الأخيرة من القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، ظهر على الساحة العديد من المتغيرات والتطورات التي أثرت على كافة المجالات، ومنها المجال التربوي؛ كان أهمها التكنولوجيا المتطورة المتعلقة بالاتصالات والمعلوماتية.

وبدخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المجال التربوي والتعليمي، ظهرت أجيال متطورة من المستحدثات التكنولوجية تم توظيفها في منظومة التعليم، وصاحب ذلك بروز مجموعة من الأنماط الحديثة للتعليم والتعلم؛ منها التعلم عن بعد، والتعلم المبني على شبكة الانترنت، والتعلم الافتراضي، والتعلم بالحاسب Learning Based computer والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعليم والتعلم الإلكتروني، وغيرها من أنماط التعليم(السالم، ٢٠٠٤). ويعد التعليم الإلكتروني (E- Learning) هو النمط الأكثر شيوعاً واستخداماً من بين هذه الأنماط.

إذ بدأ التربويون يهتمون بالتعليم الإلكتروني الذي يوفر الفرصة للمتعلم بأن يتعلم من خلال محتوى تعليمي جديد قائم على الوسائط المتعددة (نصوص – رسومات – صوت .. إلخ) في المكان والوقت الذي يريده (قزق، ٢٠١٤). ولذا ظهرت الحاجة الماسة والضرورية لدعم وتوظيف مستحدثات التعليم الإلكتروني في عمليات التدريس تبعا لتوظيف التعليم الإلكتروني، والسعي لتحقيق جودته .

على جانب آخر يعد عضو هيئة التدريس أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها، حيث يمثل العمود الفقري في تقدمها وتحمل أعبائها، فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها خصوصا في عصر يتسم بالمعلوماتية، وبشكل خاص أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية؛ إذ هم المخولون بإعداد معلمي التعليم العام؛ وبالتالي إنشاء الأجيال القادمة، مما يجعل الجامعات بحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس متميزي الإعداد والأداء، وذوي كفاءات ومهارات تعليمية عالية يمكنهم ترجمتها إلى أساليب تعليمية فعالة (آل زاهر، ١٤٢٥ هـ) وعليه فإن كفاءة أستاذ الجامعة ينبغي ألا تقاس فقط بما لديه من علم في تخصصه، بل لا بد من قياس مدى امتلاكه للكفايات التدريسية اللازمة وممارسته لها.

وقد فرض انتشار استخدام الحاسب الآلي وخدماته المتعلقة بالانترنت على عضو هيئة التدريس أدواراً جديدة، تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي من جهة، ومع

متطلبات ثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، حيث أصبح دوره يتمثل في كونه المخطط والمشرف والمصمم للقاءات التدريسية التي سوف يقدمها بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني (العجرمي، ٢٠١٢).

وقد ارتبط استخدام هذه التكنولوجيا في المجال التعليمي بمهارات وكفايات يتطلب التعامل معها تعاملا ميسورا (قزق، ٢٠١٤).

والمتابع لواقع النظم التربوية في مجال استخدام التعليم الإلكتروني يجد أن معظم المؤسسات التربوية في العديد من الدول بدأت في هذا النوع من التعليم وفق اجتهادات معينة، دون أن تنظر إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى متطلبات خاصة، سواءً في مجال البنية التحتية، أو في بناء برامج خاصة، وتحديد للمعايير، وبناء مناهج الكترونية، وتهيئة البيئة العلمية. وضرورة امتلاك المعلمين لكفايات خاصة بهذا التعليم، تستوجب تدريب للمعلمين على هذا النوع من التعليم، فضلا عن تهيئة الطلبة لهذا التعليم.

ومع المتغيرات السريعة التي حدثت خلال العقود القليلة الماضية التي ألزمت أعضاء هيئة التدريس الذي جرى إعدادهم تحت ظروف معينة أن يكيفوا أنفسهم ومؤسساتهم مع هذه المتغيرات، فلم يعد كافيا أن يتقن عضو هيئة التدريس مادته العلمية فقط، بل أصبح من الضروري أن يكون ملماً بكفايات تخصصية متكاملة (على، ٢٠٠٧).

وقد لاحظ الباحثان تفاوت مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في تعاملهم مع أنظمة التعليم الإلكتروني وبرمجياته.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطورات الهائلة في مجال استخدام التكنولوجيا، وتزايد أعداد الجامعات المتوجهة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، إلا أن هذا النوع من التعليم لازال ضعيف الاستخدام؛ إذ يستخدم على نطاق ضيق من قبل

أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات (أشرف، ٢٠٠٧). إذ واقع استخدام التعلم الإلكتروني، يكشف أن العديد من أعضاء هيئة التدريس ما زال يقوم على ممارسة مهنته ممارسة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار، ويغفل عن الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية (السنبل ٢٠٠٠). وذلك بالرغم من أهمية امتلاك عضو التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأداء مهنته على أكمل وجه. وهنا تبرز إشكالية الدراسة في قصور امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات الرقمية ومدى ممارسته لها. فعلى الرغم مما تؤكد عليه الأدبيات من أهمية امتلاك عضو هيئة التدريس لكفايات التعلم الإلكتروني إلا أن هناك فجوة ما بين واقع امتلاك هذه الكفايات وواقع تطبيق التعلم الإلكتروني.

ومن هنا فقد بات من الضروري معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي. وهذا ما دفع للوقوف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوه، إذ ينعكس ذلك بشكل مباشر على درجة استخدامهم تقنيات هذا التعليم وتوظيف المستحدثات التكنولوجية المتعلقة به، خاصة وأنه قد استهدفت الخطة الاستراتيجية للتعليم في دولة الكويت التأكيد على أهمية الاستعانة بالعديد من المتطلبات التكنولوجية من أجل دفع حركة التعليم إلى الإمام عن طريق التأكيد على أهمية مسايرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانفتاح الاقتصادي والثقافي الذي تتطلبه المتغيرات المتسارعة في عالم اليوم.

أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لكفايات التعليم الإلكتروني ؟

٢- ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام التعليم الإلكتروني؟

٣- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات العينة حول امتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني والاتجاه نحوه تبعا للمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة رصد أهم كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لعضو هيئة التدريس، والوقوف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لكفايات التعليم الإلكتروني، فضلاً عن الوقوف على مستوى اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وبحث مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات العينة حول امتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني والاتجاه نحوه في ضوء متغيرات (النوع، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي سبيلا للدراسة، نظراً لملاءمة هذا المنهج لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وقد تم استخدام أسلوب المسح الجزئي لجمع البيانات من عينة الدراسة، عن طريق استخدام أداة الاستبانة، لأجل إخضاعها للتحليل الإحصائي، واستخلاص أهم دلالاتها والإجابة على تساؤلات الدراسة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من حيث:

- الاستفادة التي يمكن أن توفرها للقائمين على أمر التعليم العالي بدولة الكويت .
- يؤمل من هذه الدراسة أن تساعد القائمين على أمر التخطيط للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على التوجه نحو زيادة البرامج التدريبية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على زيادة كفاياتهم التدريسية في ضوء تطبيق التعلم الإلكتروني وتطويرها.

- تمثل محاولة لتقديم قائمة بكفايات التعليم الإلكتروني الأساسية الواجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمحددات التالية:

الحد البشري : عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت.

الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الحد المكاني: كلية التربية الأساسية بالكويت بفرعيها (بنين – بنات).

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

- **الكفاية Competency**: هي المعرفة أو المهارة التي تمكن الفرد لأداء مهمة أو وظيفة بمستوى من الفاعلية (Ruichey , et , al. 2001,31)
- **التعليم الإلكتروني e-learning** : هو نظام تعليمي تفاعلي يتم عبر استخدام مختلف الوسائط الإلكترونية لتقديم تعليم هادف وموجه للمتعلمين وفق برامج معينة لتحقق الأهداف التعليمية(Qazaq,2012,6).
- **كفايات التعليم الإلكتروني E-learning competencies** : هي مجموعة من المهارات والأداءات التي يمتلكها المعلمون في مجال التعليم الإلكتروني، والتي ينبغي ممارستها في الموقف التعليمي والمتمثلة في مجال البحث عن المعرفة، وتصميم وتطوير مواد التعلم الإلكتروني، واستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وتقويم وإدارة عملياته (بني دومي ودرادكة، ٢٠١٤،١٨٨).

وتعرف إجرائيا بأنها الحد الأدنى من مهارات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، لأداء مهنة التدريس بمستوى من الفاعلية والكفاءة ضمن إجراءات تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية.

- **عضو هيئة التدريس Faculty staff** : الشخص الذي يعمل في التدريس على مستوى الجامعة ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية أو الإنسانية ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد (حمدي، ٢٠٠١، ٥١٠).

ويعرف الباحثان الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني إجرائيا بأنه: محصلة استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية من أجهزة الحاسوب ووسائل اتصال وشبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالكلية، وذلك في ضوء الدرجات التي يحصلوا عليها من خلال استجابات لبنود مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الذي تم إعداده لهذه الدراسة.

الإطار النظري

مفهوم الكفاية

الكفاية يعرفها الناقة (١٩٩٧، ١٢) في شكلها الكامن بأنها القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات، والمعارف، والمفاهيم، والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما، بحيث يؤدى أداء مثالياً. وهذه القدرة تصاغ على شكل أهداف تصف السلوك المطلوب ،بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها الفرد، أما في شكلها الظاهر فهي: الأداء الذي يمكن ملاحظته، وتحليله، وتفسيره، وقياسه، أي أنها مقدار ما يحصله الفرد في عمله .

بينما يعرفها طعيمة(١٩٩٩، ٢٥) بأنها مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموعة الاتجاهات والمهارات التي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية وتحقق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسية حركية ".

وقد وضع (So wing mui, 2004) عدد من التصورات لمفهوم الكفاية على أنها: عبارة عن سلوك أو أداء لعمل شيء محدد بشكل مستقل لتحقيق هدف معين، وثانيا : المعرفة والمهارة التي تستلزم اختيار الأفضل وهي امتلاك الشخص لعدد من المهارات والأداء والمعرفة والسلوك الجيد والدوافع.

والكفاية عرفها المجلس العالمي لمعايير التدريس والأداء والتعلم بأنها " المعارف والمهارات والميول التي تجعل شخصا ما قادرا على القيام بشكل فعال بأداء عمل أو وظيفة بمستوى من المواصفات المطلوبة والمتوقعة (الهزاني، ٢٠٠٥).

ويشير Emond (١٩٨٥) وزين الدين (2007) إلى أن الكفاية تتمثل في :

أ - السلوك : بعمل أشياء محددة قابلة للقياس.

ب -التمكن من المعلومات : من خلال الاستيعاب والفهم للمعلومات والمهارات فهما يتعدى عمل أشياء محددة خاضعة للقياس.

ج - درجة المقدرة : بمعنى الوصول إلى درجة معينة من القدرة على العمل في ضوء معايير متفق عليها.

د - نوعية الفرد : وتعني الخصائص والصفات الشخصية للفرد القابلة للقياس (زين الدين، 2007، ٥٢).

مفهوم التعليم الإلكتروني

عرف الحربي(٢٠٠٧، ١٧) التعليم الإلكتروني بأنه " نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الانترنت، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم ومحتواه إلكترونياً، مما يؤدى إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية، ويتيح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن".

التعليم الإلكتروني لا يعني مجرد نشر أجهزة حاسب آلي في القاعات الدراسية، أو تمديد الشبكات، وزيادة سعات الاتصال، أو نقل المحتوى التعليمي على شبكة المعلومات العالمية فحسب؛ بل هو تطويع التقنية لتيسر عملية التعليم والتعلم (Karagiannidis,2001) لخلق فرصًا جديدة للتعليم مدى الحياة في أي وقت، وفي أي مكان. وهذا يمثل مرونة في العملية التعليمية، مما يجعلها أكثر فعالية، وسرعة للتكيف مع احتياجات ومتطلبات العصر، لتوسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم، لتتجاوز حدود قاعات الدروس التقليدية، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أقصر وقت، وبأقل جهد، ولتحقيق أكبر فائدة.

والتعليم الإلكتروني يتعلق بتهيئة الظروف والبيئة الإلكترونية المحيطة بالمتعلم المناسبة لحدوث التعلم، إذ إن التعلم لا يحدث إلا إذا توفرت شروط محددة في البيئة التعليمية (الطاهر وعطية، ٢٠١٢).

ويرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف؛ حددها(السالم، ٢٠٠٤) في: توفير بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، وشبكات تعليمية لتنظيم وإدارة أعمال المؤسسات التعليمية، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات والآراء، والإسهام في تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب ويستوعب التطورات العلمية والتقنية المستمرة المتلاحقة، مع نمذجة التعليم وتقديمه بصورة معيارية، فضلاً عن تقديم تعليم يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

وتقوم فلسفته على مجموعة من المبادئ أهمها : التعلم المستمر، والتعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة، وحق الفرد في التعلم مدى الحياة وفقاً لظروفه وإمكاناته، وتحقيق ديمقراطية التعلم، وتكافؤ الفرص بين المتعلمين، وتحقيق التعلم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين مع بعضهم (غنايم، ٢٠٠٦). كما أن فلسفة التعلم الإلكتروني تقوم على مبادئ تكنولوجيا التعليم وتصميم التعليم وعلى نظريات الاتصال، ومكوناتها وأسسها وعناصرها الأساسية، وكذلك على مبادئ تفريد التعليم؛ من خلال تقديم محتوى إلكتروني يتوافق مع خصائص المتعلمين(شمي وإسماعيل، ٢٠٠٨). وبناء عليه فإن طبيعة التعلم الإلكتروني تتسم بأنها طبيعة مفتوحة ومرنة وموزعة.

وتتجلى أهمية التعليم الإلكتروني فيما يوفره من إمكانية توظيفه في إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعاني منها نظم التعليم بشكل عام، والتي تتمثل في ازدحام الفصول وقاعات الدرس، ومواجهة النقص في أعداد المعلمين المؤهلين علمياً وتربوياً، وكذلك دوره في التحول من بيئات التعليم التقليدية إلى بيئات التعليم غير

التقليدية، والتأكيد على نمط التعليم والتدريب عن بعد، والتأكيد على النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، في ضوء مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال توفير المحتوى الإلكتروني المتمثل في المعلومات في صورة رقمية باستخدام آليات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الانترنت. والتقنية التي يتم بها إيصال المحتوى للمتعلمين، واستخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات لإتاحة المعرفة والتعلم، بأسرع وقت وأقل تكلفة وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (الطاهر وعطية، ٢٠١٢).

وقد حدد الموسي(٢٠٠٢) أهم ايجابيات التعلم الإلكتروني في: زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، والمساهمة بالتعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلاب والإحساس بالمساواة، وبالتالي فهو يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مع إمكانية تحوير طريقة التدريس بالطريقة التي تناسب الطالب وتناسب طبيعة الدرس، كما ييسر سهولة الوصول للمعلم وعدم الاعتماد على الحضور الفعلي للطالب، والاستمرارية في الوصول إلى المادة العلمية على مدار اليوم من خلال الاتصال غير المتزامن.

متطلبات التعليم الإلكتروني

إن تطبيق التعليم الإلكتروني ونجاحه يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات من أهمها: توافر مجموعة من العناصر البشرية ذات كفاءات ومهارات في كيفية استخدام نظم المعلومات، والتدريس باستخدام التقنيات الحديثة وتصميم المقرر الرقمي، مع توفير طاقم الدعم الفني المتخصص في دعم الخدمات الرقمية، سواء الإدارية مثل تسجيل المتعلمين إلكترونيا أو تعليمية مثل تنزيل المقرر على شبكة الانترنت. والطاقم الإداري المركزي وهو الفريق المتخصص في رسم السياسات الخاصة بالتعليم الإلكتروني في الجامعة وفقا لسياسة وأهداف الجامعة ككل، والتأكد من سيرها بالاتجاه الصحيح، وتقويم المكونات السابقة، وتأمين البنية التحتية وغيرها من الإجراءات الإدارية الأساسية. فضلا عن المتعلم المتمكن من مهارة التعلم الذاتي والقادر

على التعامل في البيئة الرقمية من خلال إلمامه بتطبيقات الحاسب الآلي والانترنت. مع توفير التجهيزات المادية والفنية (الملحقات الصلبة والبرمجيات الحديثة) المتوافقة مع طبيعة الهدف من استخدام هذه التقنية(عبد الباسط، ٢٠٠٤) التي تتمثل في الأجهزة الخدمية والحاسوبية، وكذلك تأمين شبكة الانترنت. وواجهات التفاعل الإلكترونية التي ترشد المتعلم إلى مواقع وعناصر النظام وطرق الوصول إليها من خلال روابط تشعيبية وأدوات إلكترونية تفاعلية. وكذلك نظم التعلم الإلكتروني المساندة، التي تعني بإدارة التعلم الإلكتروني أو إدارة المحتوى التعلم الإلكتروني (السيف، ٢٠٠٩).

كما يتطلب إعادة صياغة المحتوى الإلكتروني والمقررات الدراسية والمكونة من نصوص وصور ورسومات وملفات الوسائط المتعددة، لإثراء هذه المقررات وفقا لمبادئ التصميم التعليمي وصولاً بالمتعلم إلى مستوى من التحصيل والإنجاز، وبما يتناسب مع هذه التقنية(عبد الباسط، ٢٠٠٤).

عضو هيئة التدريس

عضو هيئة التدريس هو عصب العملية التعليمية في الجامعة، ويعد دوره من أهم الأدوار الخاصة بإتمام العملية التعليمية الجامعة، وهو يساهم بكثير من الخدمات في سبيل النهوض بالعملية التعليمية، فهو يطبق نظريات التعلم وفقا للخطو الذاتي، وينظم المصادر التفاعلية في الشكل الذي يجعلها مناسبة للتعلم الذاتي، ويطور المقررات التفاعلية التي تناسب التكنولوجيا الجديدة (سياف، ٢٠١٠). فضلا عن دوره في البحث العلمي، وتطوير المجتمع وخدمته .

وفي ظل استخدام التقنيات التعليمية، بما في ذلك الفصول الذكية والمناهج الإلكترونية، سيكون دوره أكبر وأكثر فاعلية، حيث إن هذه التقنية سوف تزيد من الحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس جيدين يمارسون أساليب تدريسية بارعة (عبد الخالق وعبد الخالق ٢٠٠٨).

ومن هنا يتعاظم دور عضو هيئة التدريس في زمن التعليم الإلكتروني، إذ يتسع إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية في جميع ممارساته التعليمية اليومية كناتج لخبرة حرفية متطورة في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، مما يؤدي إلى الارتقاء بأداء الطلبة ومساعدتهم في اكتساب مفاهيم ومهارات البرامج الدراسية وتوظيفها والتحكم فيها تكنولوجيا بكفاءة (إسماعيل، ٢٠٠٩).

وهنا تبرز أهمية الكفايات المهنية في مجال العملية التعليمية بعامة والتدريسية خاصة، فيما يتعلق بتطوير أداء عضو هيئة التدريس، حيث يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت خلال العقود الثلاثة الماضية؛ ومن هنا كان إعداد المعلم عن طريق المدخل القائم على الكفايات الأساس الأول في تطوير النظرة إلى إعداد المعلم بوصفها مهنة تتطلب تحديد كفايات خاصة لممارستها وأنه ينجح بها حين يمتلك كفاياتها الخاصة (الفتلاوي، ٢٠٠٣). وفي ضوء مدخل الكفايات أصبح من اللازم أن يتطور دور عضو هيئة التدريس ومهارته حتى يقوم بدوره الفاعل في الجامعة، وإتمام وظيفته بشكل جيد في ضوء إفرازات بيئة التعليم الإلكتروني. وهذا يتطلب تحليل هذه الوظائف في صورة كفايات، تتحدد على ضوئها الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة لأداء عمله بإتقان، وتتم ترجمة هذه الجوانب إلى مواقف وخبرات يوجه المعلم الجامعي من خلالها نحو تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة. وفي هذا السياق تبرز حتمية الاستعداد لدخول عالم التعليم الإلكتروني، ووجوب امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات اللازمة لأداء عمله بصورة فعالة، ومعرفة القدر الذي تتوافر به هذه الكفايات

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لعضو هيئة التدريس

ترى(جاد،٢٠٠٧) أن كفايات التعليم الإلكتروني تتمثل في مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعليم الإلكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية .

وقد تناولت عدد الدراسات كفايات التعليم الإلكتروني الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس؛ حيث ترى الجرف (٢٠٠١) أن أهم الكفايات اللازمة للمعلم بصفة عامة لنجاح دوره في التعليم الإلكتروني تتمثل في كفايات استخدام برامج التصفح، ومحركات البحث، وكيفية تحميل برامج من الانترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، وإمكانية إجراء حوار حي مع الطلاب عبر شبكة الانترنت.

وقد حدد آل محيا (٢٠٠٢) كفايات استخدام تقنية الحاسب والانترنت في: مهارات التشغيل الأساسية، وإدارة الملفات، وتنصيب البرامج والصيانة وحل المشكلات الفنية في الأجهزة، ومعالجة النصوص، وإعداد الجداول الرياضية، وتشغيل قواعد البيانات، وامتلاك مهارة تقنية العرض، والاستفادة من الشبكات، والمقدرة على إتمام الاتصالات (البريد الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية العالمية، وامتلاك المقدرة على البحث عن المعلومات بالشبكة العنكبوتية، وتصميم صفحات على هذه الشبكة، وإمكانية المشاركة في مؤتمرات الفيديو التفاعلي من خلالها) .

وقد قام الحلبي، وعبد القادر(٢٠٠٤) بإعداد قائمة بالكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة ونظام الاعتماد الأكاديمي. واقتراح لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس .

ويرى السالم (٢٠٠٤) والحربي (٢٠٠٧) أن هذه الكفايات تتمثل في كفايات معرفية بمجال تكنولوجيا التعليم، وكفايات تصميم استراتيجيات التعليم المفرد، وكفايات إدارة الموقف التعليمي، وكفايات استخدام الأجهزة التعليمية، وكفايات الأداء المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية، وكفايات صيانة المواد والأجهزة التعليمية، وكفايات خدمة المجتمع

وقد أشار عزمي(٢٠٠٦) وزين الدين(٢٠٠٧) إلى أن هذه الكفايات تتمثل في : الكفايات العامة؛ وتتضمن كفايات متعلقة بالثقافة الحاسوبية والمعلوماتية.

وكفايات التعامل مع برامج الشبكة العالمية للمعلومات وخدماتها، وكفايات إعداد المقررات إلكترونيا.

وقد حدد (سياف، ٢٠١٠) كفايات التعليم الإلكتروني الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في: الكفايات المرتبطة بثقافة التعليم الإلكتروني، والمرتبطة بالأسس التطبيقية للتعليم الإلكتروني، والمرتبطة بالبحث عبر الأدوات الإلكترونية، وكذلك المرتبطة بتوظيف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى الكفايات المرتبطة بتصميم المقررات الإلكترونية .

وحددها النجار والعجرمي (٢٠١٢) وأحمد والبداح(٢٠١٣) في معرفة مصادر التعليم الإلكتروني، وأساسيات استخدام الحاسب الآلي، واستخدام الشبكة المعلوماتية، وتصميم المقررات الإلكترونية، وأساليب التعليم الإلكتروني، وثقافة التعليم الإلكتروني، والقضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الإلكتروني.

دراسات سابقة

أجرى الخطيب (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تقصي بعض القيم والاعتقادات تجاه التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وواقع استخدامهم له في التدريس؛ من خلال رصد آراء (٤٦٥) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى أن وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعليم الإلكتروني كان جيدا في كل من سمات التعليم الإلكتروني، ودور المعلم والمتعلم، وأهمية التعليم الإلكتروني، وأساسيات استخدامه، عقبات قد تقلل من نجاحه؛ إلا أن استخدامهم له كل منخفضا خصوصا في الجامعات الحكومية، وأرجعت الدراسة ذلك إلى ضعف البنية التحتية في الجامعات الأردنية وجمود السياسات والأنظمة في تناول التعليم كنمط تعليمي معترف به، كما توصلت إلى ارتباط موجب بين الوعي والاستخدام أي انه كلما كان مستوى الوعي عاليا أدى ذلك إلى استخدام أكثر فاعلية.

وأجرى الدخيل (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول التعليم الإلكتروني، واللاتي بلغ عددهن (١٧٥) عضو هيئة تدريس وتوصلت لعدد من النتائج أهمها : أن نسبة كبيرة منهن يرين أن

قلة الوعي وعدم ووضوح الاستراتيجيات المتبعة تؤثر سلبا في اتخاذ مواقف تجاه تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة، كما توصلت إلى أن الغالبية منهن لا يملكن المهارات التقنية اللازمة لاستخدامه، وطالبت نسبة عالية منهن بضرورة توفير دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس تتناول التعليم الإلكتروني وتطبيقاته على أن تصمم هذه الدورات وفقا لاحتياجاتهم التدريبية ومراعاة فروقهن الفردية.

وقام علي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى وضع نموذج مقترح لتنمية عضو هيئة التدريس في نظام التعليم الإلكتروني في دولة الكويت مبني على إعادة النظر في طبيعة الأدوار والكفايات والأساليب التدريسية له في الكويت؛ من خلال تصور ديناميكي لملامح تنمية مهنية تقنية مكثفة لرفع كفاءة إعداد أستاذ الجامعة المشارك في التعليم الإلكتروني في الكويت بما يضمن الارتقاء بمستويات أدائه المهني. وذلك من عدد من الاستراتيجيات والمشاريع الفعالة للتنمية المهنية بحيث لا تكون منفصلة عن السياقات المجتمعية مثل : مجموعات الدراسة، أو استخدام استراتيجيات التدريب عن بعد بحيث، أما المحتوى العلمي لمثل هذه الاستراتيجيات التدريبية فهي تعتمد مواضيع متعددة كأساليب التدريس الإلكتروني، والوسائط المتعددة وطبيعة التحولات في مهارات وأدوار المعلمين.

وقامت جاد(٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد قائمة بكفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لعضو هيئة التدريس بجامعة الباحة، ومدى تمكنه وممارسته لها. وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى كفايات للتعلم الإلكتروني تم تقسيمها إلى ستة محاور. ومن أهم النتائج أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تمكن الأعضاء من كفايات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما هناك فروق دالة لصالح الكليات العلمية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا ترجع لمتغير الخبرة الأقل، بينما لا توجد فروق ترجع لمتغير النوع .

وقام الدايل (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تقنية التعليم. وتكونت العينة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس في كلية المعلمين بالرياض، وكشفت النتائج أن مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تقنية التعليم كانت كبيرة على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الأكاديمية، وقد صنفت الكفايات إلى (التصميم التعليمي، وطرق التدريس، واختيار تقنيات التعليم، واستخدام تقنيات التعليم ومراكز مصادر التعلم، والتقويم)، حيث يمتلكون (٤٢) كفاية من أصل (٥١) كفاية لازمة، هذا وقد كان أكثر المجالات امتلاكا للكفايات هو (استخدام تقنيات التعليم) وأقلها هو(التصميم التعليمي)، أما بالنسبة لممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه الكفايات فقد كان مجال (طرق التدريس) هو الأكثر ممارسة وأقلها هو (التقويم).

وقام المخضوب (٢٠٠٨) بدراسة استهدفت تقويم تجربة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعلم عن بعد من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليل واستفتاء (٥٦) عضو هيئة تدريس، و١٩٠ طالبا، حول عدد من العناصر منها : مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في نظام التوصيل، وتوصلت إلى أن نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون نظام إدارة التعلم في تسليم الواجبات وتقديم التغذية الراجعة فقط، بينما يستخدم نسبة متوسطة منهم فقط البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة.

وأجرى النجار والعجرمي (٢٠٠٩) دراسة هدفها التعرف إلى مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى كفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. وأظهرت النتائج أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب، وفي خدمات الشبكة، وفي تصميم المقررات الإلكترونية، وفي إدارة المقررات الإلكترونية. ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، أو الكلية، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة في جميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال أساسيات

استخدام الحاسوب، وكانت لصالح من كانت خبرتهم خمس سنوات فأكثر، مقابل من امتلكوا خبرة أقل من خمس سنوات.

وسعت دراسة السيف(٢٠٠٩) إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. وطبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن بكلية التربية والبالغ عددهن (٢٤٥) عضو هيئة التدريس، واستجاب منهن (١٥٣) وتوصلت الدراسة إلى أن كفايات التعليم الإلكتروني تتوفر لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر حيث تفوقت عضوات هيئة التدريس ذوات الأعمال (أقل من ٣٥عاما) على زميلاتهن في متوسط توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي لديهن، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية أو مكان الحصول على الدرجة أو الخبرة في التعليم الجامعي أو حتى وجود دورات تدريبية، وتوصلت النتائج إلى أن المعوقات التي تحد أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن من تنمية كفاياتهن، تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية وتعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريبية المقدمة داخل وخارج الجامعة، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية.

وسعى أحمد والبداح(٢٠١٣) لتعرف مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة، وأيضا الوصول إلى نتائج علمية تساعد في وضع، وصياغة مجموعة من المقترحات والإجراءات التطبيقية التي من شأنها المساعدة في تحسين مهارات، وكفايات أعضاء هيئة التدريس المناسبة لاستخدام التعليم الإلكتروني(استخدام الحاسب الآلي، استخدام الانترنت، تصميم المقررات الإلكترونية، استخدام المعامل الافتراضية) وأسفرت النتائج إلى أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تتوفر بنسبة متوسطة، وأيضا لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات : النوع، العمر، التخصص، الرتبة العلمية والدورات التدريبية.

وأجرى العربي(٢٠١٣) دراسة استهدف الكشف عن التحديات التي تعوق استخدام التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، تكونت العينة من (٤٠) عضو هيئة تدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود والجامعة الإسلامية. وقد أسفرت النتائج عن وجود مجموعة من المعيقات البشرية والجامعية والتكنولوجية التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائية حول تقدير هذه المعوقات تبعا لمتغير نوع المؤهل (تربوي- غير تربوي) لصالح غير التربويين، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل خبرة التدريس، لصالح الخبرة الكبيرة والمتوسطة.

وأجرى كريم وعثمان(٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في (المعهد التقني بكركوك) لمهارات استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني بالعملية التعليمية، وتكونت العينة من (٩٩) فردا من أعضاء هيئة التدريس. وأوضحت النتائج افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وضعف إلمامهم بمهارات استخدام البرمجيات الخاصة بها. واتفق أعضاء هيئة التدريس على أهمية التدريب بحسب حاجة سوق العمل الذي يهدف إلى يتوفر مؤهلات جديدة بالاختصاصات المستحدثة.

وأجرى العمري(٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرف أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظرهم. وتكونت العينة من (٢٠٠) منهم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وكشفت النتائج أن هناك معيقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، من أهمها : ضعف البنية التحتية المعدة لاستخدام المنظومة، وعدم امتلاك الكثير من الطلبة لمهارات استخدام المنظومة، والعبء التدريس الكبير الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية على متغيرات الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس والخضوع للدورات التدريبية، بينما وحدت فروق على متغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية التي عزوف أعضائها أكبر .

وهدفت دراسة سهيل ومصلح (٢٠١٦) إلى قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. وأجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عدد (٤٧) عضوا من هيئة التدريس. وكشفت النتائج أنه توجد فروق في درجة توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، تعزى إلى متغيرات: النوع الاجتماعي لصالح الإناث، والكلية لصالح العلوم الإدارية والاقتصادية، والخبرة لصالح أقل من (٣) سنوات، والمؤهل العلمي للصالح ماجستير، وحالة عضو هيئة التدريس لصالح متفرغ .

وهدفت دراسة حمد(٢٠١٨) إلى تعرف مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضوا تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس، وقد تبين عدم وجود فروق في مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامها تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية ونوع الجامعة.

وقد قام كل من Teresa, G., Ibis A. & Anna, E. (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة أهم الكفايات اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية في كتالونيا بأسبانيا وقد تضمنت أداة الدراسة خمسة كفايات وتكونت عينة الدراسة على ١٢ عضو هيئة تدريس وقد أشارت نتاج الدراسة إلى أن كفايات استخدام التعلم الإلكتروني كانت متوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة وأوصت الدراسة بمزيد من التدريب على استخدام التقنيات التعليمية في البيئة التعليمية.

وقام Sonhwa, A. (2006) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ولاية فرجينيا بأمريكا. وقد توصل إلى ضرورة توفر ثلاثون كفاية لازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وكانت أهم هذه الكفايات هي كيفية الاتصال وشبكة الانترنت.

وقام Wong S., et al. (٢٠٠٥) بدراسة استهدفت بحث الفروق في كفايات استخدام تقنيات التعلم الافتراضي لدى الجنسين في جامعة بترا في ماليزيا، وتكونت العينة من (١٠٩) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتضمنت الأداة (٨) كفايات رئيسة شملت : تطبيقات الوورد، قواعد البيانات وبرنامج العرض والبريد الإلكتروني، الشبكة العنكبوتية، والوسائط المتعددة . وكشفت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى امتلاكهم الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات التعلم الافتراضي وكانت الفروق لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة

كشف نتائج الدراسات السابقة أهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني. وأكدت على أن نجاح التعليم الإلكتروني يتطلب مقومات بشرية متعددة فضلا عن المتطلبات المادية، وقد أثبتت الدراسات السابقة جدوى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني. وبينت وجود ارتباط موجب بين كل من مستوى الوعي بالتعليم الإلكتروني ومستوى الاستخدام والميل الإيجابي نحوه. وقد ساعدت هذه الدراسات في تكوين الخلفية النظرية حول موضوع الدراسة، وساعدت في بناء أداتها. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في هدفها، ومجتمع الدراسة وعينتها.

إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من (٥٦٢) عضو هيئة تدريس من الجنسين، في كلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين- بنات) وذلك في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد تم

اختيار مجموعة عشوائية من هذا المجتمع بلغ حجمها (١٧٤) عضو هيئة تدريس، وذلك يعادل نسبة مئوية (٣١ ٪) تقريبا من إجمالي مجتمع الدراسة. ويوضح الجدول (١) الآتي توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المختلفة :

جدول رقم (١) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة (ن = ١٧٤)

المتغير		العدد	٪
النوع	ذكر	٧٦	٪ ٤٣,٧
	أنثى	٩٨	٪ ٥٦,٣
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	٤٥	٪ ٢٥,٩
	أستاذ مشارك	٩٦	٪ ٥٥,٢
	أستاذ	٣٣	٪ ١٨,٩
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٦	٪ ١٤,٩
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٧	٪ ٤٤,٣
	١٠ سنوات فأكثر	٧١	٪ ٤٠,٨
المجموع		١٧٤	٪ ١٠٠

أدوات الدراسة

(١) استبانة كفايات التعليم الإلكتروني

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتصلة بالموضوع، تم إعداد أداة خاصة بالموضوع، عبارة عن استبانة للوقوف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لكفايات التعليم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت من (٤٧) عبارة، وزعت على (٥) محاور، كانت على النحو الآتي:

المحور الأول: كفايات استخدام الحاسب الآلي؛ وتضمن (٨) كفايات

المحور الثاني: كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)؛ وتضمن (١٠) كفاية.

المحور الثالث: كفايات التدريس الإلكتروني؛ وتضمن (١٠) كفايات.

المحور الرابع: كفايات التقويم الإلكتروني؛ وتضمن (٩) كفايات.

المحور الخامس: كفايات تصميم المقررات الإلكترونية؛ وتضمن (١٠) كفايات.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الأداة (الاستبانة) من خلال الأساليب التالية:

- صدق المحتوى: حيث قام الباحثان بمراجعة محتوى الأداة والتأكد من مطابقته للإطار النظري الفكري الذي تستند إليه الدراسة.
- صدق المحكمين: حيث تم عرض الأداة على (٩) محكمين من الأساتذة المختصين من كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من مناسبة المحاور ووضوح العبارات وارتباط العبارات بالمحاور التي تندرج تحتها، وكذلك الكشف عن مدى صلاحية الأداة لتقدير كفايات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الصياغات لبعض العبارات، مع حذف بعض العبارات الأخرى لإشارة المحكمين لصعوبة فهمها من قبل العينة أو تكرارها أو عدم مناسبتها .

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين:

- الطريقة الأولى : طريقة إعادة التطبيق؛ تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية وكانت (٦٠) معلماً من مجتمع الدراسة خارج العينة، وبعد ثلاثة أسابيع تم إعادة التطبيق على نفس المجموعة، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، وقد وجد أن معامل الارتباط الخطي كان (٠,٨٦١)، وهو معامل ارتباط قوي، يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- الطريقة الثانية : طريقة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات للأداة:

جدول (٢)

قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة والأداة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
كفايات استخدام الحاسب الآلي	٨	0.889
كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)	١٠	0.876
كفايات التدريس الإلكتروني	١٠	0.901
كفايات التقويم الإلكتروني	٩	0.887
كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	١٠	0.854
الأداة ككل	٤٧	0.943

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أن قيم معامل الارتباط الخطي، وقيم معامل ثبات ألفا كرونباخ، هي معاملات مرتفعة، ومنا يستدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية وبدرجة عالية من الاتساق الداخلي بين عباراتها. وبالتالي فالأداة صالحة للتطبيق ويعتمد عليها لتجميع البيانات بهدف إخضاعها لعملية التحليل، لأجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها، وكذلك يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

(٢) مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

وقد تكون من (٢٢) عبارة صيغت باتجاه موجب للكشف عن مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، وهو من إعداد الباحثين.

صدق المقياس:

(أ) الصدق الظاهري : تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق صدق المحكمين، حيث عرض عليهم المقياس، للوقوف على مناسبته لموضوع الدراسة، وسلامة الصياغة

اللغوية للبنود، وقد أشاروا بإجراء بعض التعديلات التي تعلقت باختصار عدد البنود فقط، وقد تم التعديل على ضوء ذلك.

(ب)الصدق التميزي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية حجمها (٣٦) عضو هيئة تدريس من كلية التربية الأساسية. وتم ترتيب إجابات العينة بحسب مجموع الدرجات على المقياس، وتم تقسيمهم مجموعتين؛ مجموعة عليا، وأخرى دنيا، وتم استخدام اختبار (t-test) لبحث الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين؛ وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)

المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
المجموعة العليا	١٨	٦٤,١٥	٧,١٢٨	15.883*
المجموعة الدنيا	١٨	٢٣,٢٤	٨,٢٨٣	

❖ دالة عند ٠,٠٠١

تشير النتائج في الجدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يكشف عن قدرة المقياس الجيدة على التمييز، وبالتالي يتمتع بالصدق التمييزي.

ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية، وقد وجد أن معامل الارتباط الخطي كان (٠,٨٩٣)، وبحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وجد أنه (0.963). ومن هنا يتضح صلاحية المقياس لتحقيق هدف الدراسة . وعلى الإجمال؛ يتبين أن الأدوات صالحة للتطبيق ولتحقيق أهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)؛ حيث تم حساب معامل

الارتباط الخطي لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach- Alpha، وذلك لتعرف درجة ثبات الأداة، والوقوف على مدى الاتساق الداخلي بين العبارات. وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على الأداة في المحاور المختلفة، للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

وقد تم اعتماد المعيار الآتي لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي لأغراض تحليل النتائج :

١. المتوسط الحسابي (من ١,٠٠ – أقل من ٢,٣٤) يشير إلى امتلاك الكفاية بدرجة : قليلة.
٢. المتوسط الحسابي (من ٢,٣٤ – أقل من ٣,٦٧) يشير إلى امتلاك الكفاية بدرجة : متوسطة.
٣. المتوسط الحسابي (من ٣,٦٧ – ٥,٠٠) يشير إلى امتلاك الكفاية بدرجة : كبيرة .

وقد تم اعتماد نفس التصنيف لتحديد درجة اتجاه العينة نحو التعليم الإلكتروني.

كما تم استخدام اختبار (t.test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) تبعا لمتغيري الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

عرض نتائج الدراسة

أولا : نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لكفايات التعليم الإلكتروني وما درجة ممارستهم لها؟ وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة على كل عبارة من عبارات الأداة في كل محور محاور الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

(١) كفايات استخدام الحاسب الآلي:

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤) ترتيب عبارات محور كفايات استخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر العينة

م	الكفاية	المتوسط الحسابي الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
٣	استخدام جهاز الحاسوب لعرض البيانات والرسومات وغيرها	٤,٢٣	٨٤,٦	١
٢	التعامل مع الملفات سواء بالحفظ أو الحذف أو النقل أو التعديل أو التخزين	٤,٢١	٨٤,٢	٢
٤	التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء مهمة محددة في نفس الوقت	٤,٠٨	٨١,٦	٣
٨	استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعة والماسح الضوئي)	٤,٠١	٨٠,٢	٤
١	توصيل الجهاز وملحقاته وتشغيله	٣,٩٨	٧٩,٦	٥
٧	إدراج وتضمين الجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة للمستندات	٣,٨٨	٧٧,٦	٦
٥	استخدام برامج بيئة النوافذ المختلفة(Windows)	٣,٧٨	٧٥,٦	٧
٦	استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، فلاش، صوت)	٣,٦٤	٧٢,٨	٨
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣,٩٧	٧٩,٤	

تكشف النتائج في الجدول (٤) أن الإجابات جاءت على جميع عبارات المحور الأول الخاص بكفايات استخدام الحاسب الآلي بمتوسطات حسابية درجتها كبيرة تعادل نسب مئوية تتراوح بين (٧٢,٨٪ - ٨٤,٦٪) وبمتوسط حسابي إجمالي (٣,٩٧) من (٥) درجات، وذلك يعادل وزن نسبي مئوي (٧٩,٤٪) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة.

ومن ذلك يستدل على أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يمتلكون كفايات استخدام الحاسوب بمستوى جيد، وأن هذه الكفايات تتمثل في استخدام جهاز الحاسوب واستخدام برامج بيئة النوافذ المختلفة(Windows) ويمكنهم التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة، مع إمكانية استخدامه لعرض البيانات والرسومات والتعامل مع الملفات سواء بالحفظ أو الحذف أو النقل أو التعديل أو التخزين، وكذلك إدراج

وتضمين الجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة للمستندات وكذلك يمتلكون كفايات استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي، وكذلك استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو، والفلاش وغيرها.

(٢) كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) ترتيب عبارات محور كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) من وجهة نظر العينة

م	الكفاية	المتوسط الحسابي الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
١٨	استخدام خدمة البريد الإلكتروني في المراسلات الأكاديمية	٤,٦٢	٩٢,٤	١
١٢	تحميل برامج وملفات أكاديمية من الانترنت	٤,٥١	٩٠,٢	٢
١١	الاطلاع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال التخصص عبر شبكة الانترنت	٤,٣٤	٨٦٠٨	٣
٩	استخدام محركات البحث المختلفة	٤,٢٧	٨٥,٤	٤
١٠	استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية للحصول على معلومات تخدم العملية التعليمية	٤,١٢	٨٢,٤	٥
١٥	التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث للاستفادة من إمكانياتهم	٤,٠٥	٨١	٦
١٣	استخدام شبكة الانترنت كمساند في إجراء البحوث وتوثيقها	٣,٩٤	٧٨,٨	٧
١٤	استخدام المكتبات الإلكترونية والتزود منها	٣,٨٦	٧٧,٢	٨
١٦	تحميل الملفات والبرامج على الشبكة والرفع إليها	٣,٦٨	٧٣,٦	٩
١٧	استخدام مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية	٣,٥٩	٧١,٨	١٠
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٤,١٠	٨٢,٠	

تكشف النتائج في الجدول (٥) أن الإجابات جاءت على جميع عبارات المحور الثاني الخاص بكفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) بمتوسطات حسابية درجتها كبيرة تعادل نسب مئوية تتراوح بين (٧١,٨٪- ٩٢,٤٪) وبمتوسط حسابي

إجمالي (٤,١٠) من أصل (٥) درجات وذلك يعادل وزن نسبي مئوي (٨٢٪) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة.

وتدل هذه النتائج على أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات استخدام خدمة البريد الإلكتروني في المراسلات الأكاديمية، وكفايات تحميل برامج وملفات أكاديمية من الانترنت، وكذلك لديهم الكفايات التي تؤهلهم للاطلاع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال التخصص عبر شبكة الانترنت من خلال استخدام محركات البحث المختلفة، وقواعد المعلومات الإلكترونية للحصول على معلومات تخدم العملية التعليمية، فضلا عن إمكانية التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث والمكتبات الإلكترونية .

(٣) كفايات التدريس الإلكتروني

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦) ترتيب عبارات محور كفايات التدريس الإلكتروني من وجهة نظر العينة

م	الكفاية	المتوسط الحسابي الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
٢٣	استخدام الوسائط المتعددة وبرمجياتها لإكساب الطلبة مهارات متعددة لاستخدامها	٣,٧٧	٧٥,٤	١
٢٢	توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تدريس المادة التعليمية	٣,٧٢	٧٤,٤	٢
١٩	تحديد استراتيجيات التدريس الفاعلة لتحقيق الأهداف	٣,٦٧	٧٣,٤	٣
٢٠	اختيار استراتيجيات تعليم متنوعة ومناسبة لخصائص المتعلمين	٣,٦٥	٧٣	٤
٢١	توفير معلومات واضحة للطلبة حول استراتيجيات التعلم المستخدمة من حيث الطريقة والأهداف	٣,٦٣	٧٢,٦	٥
٢٦	توظيف أساليب التفاعل الإلكتروني مع المتعلمين	٣,٦١	٧٢,٢	٦
٢٤	إعداد سيناريو تعليمي إلكتروني في المادة التعليمية	٣,٥٤	٧٠,٨	٧
٢٥	إعداد أنشطة تعليم الكترونية تشجع التفاعل بين الطلبة في تحصيل المادة التعليمية	٣,٥١	٤٠,٢	٨

م	الكفاية	المتوسط الحسابي الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
٢٨	إنتاج شرائط صوتية مصاحبة لعرض الدروس التعليمية	٣,٤٨	٦٩,٦	٩
٢٧	امتلاك مهارة تصميم وإنتاج الرسوم والنماذج المناسبة للدروس اليومية	٣,٤٣	٦٨,٦	١٠
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣,٦٠	٧٢,٠	

تكشف النتائج في الجدول (٦) أن الإجابات جاءت على جميع عبارات المحور الثالث الخاص بكفايات التدريس الإلكتروني بمتوسطات حسابية درجتها كبيرة تعادل نسب مئوية تتراوح بين (٦٨,٦٪ - ٧٥,٤٪) وبمتوسط حسابي إجمالي (٣,٦) من (٥) درجات وذلك يعادل وزن نسبي مئوي (٧٢٪) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة.

وتوضح هذه النتائج أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية لديهم كفايات بمستوى جيد يمكن توظيفها في عملية التدريس الإلكتروني، تيسر لهم استخدام الوسائط المتعددة، ومن خلالها يمكن تحديد واختيار استراتيجيات التدريس الفاعلة لتحقيق الأهداف، وتوظيفها لتوفير معلومات واضحة حول استراتيجيات التعلم المستخدمة من حيث الطريقة والأهداف، ويمكنهم توظيف أساليب التفاعل الإلكتروني مع المتعلمين عبر إعداد سيناريوهات تعليمية إلكترونية في المادة التعليمية وإعداد أنشطة تعليم، وإنتاج شرائط صوتية مصاحبة لعرض الدروس التعليمية، وكذلك من خلال تصميم وإنتاج الرسوم والنماذج المناسبة للدروس اليومية.

(٤) كفايات التقويم الإلكتروني

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧) الآتي:

جدول (٧) ترتيب عبارات محور كفايات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر العينة

م	الكفاية	المتوسط الحسابي الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
٢٩	بناء اختبارات إلكترونية تشخيصية للكشف عن نواحي القوة والضعف عند المتعلم	٣,٩٧	٧٩,٤	١
٣٢	متابعة أداء الطلبة في المادة التعليمية عبر شبكة الانترنت	٣,٧١	٧٤,٢	٢
٣٠	تطبيق أساليب تقويم متنوعة وملائمة للتعليم الإلكتروني مثل (اختبارات، مشروعات، ملف أداء الطالب الإلكتروني E-portifilio)	٣,٦٤	٧٢,٨	٣
٣١	اختيار أنشطة تقويمية يشارك فيها المتعلم تتفق مع التعلم الإلكتروني	٣,٥٨	٧١,٦	٤
٣٣	متابعة مدى تقدم الطلبة في التعلم الكترونيا لتقديم المساعدة عند الحاجة	٣,٥٤	٧٠,٨	٥
٣٤	تصحيح اختبارات المادة التعليمية إلكترونيا	٣,٣٣	٦٦,٦	٦
٣٥	تحليل نتائج الطلبة إلكترونيا وتفسيرها للاستفادة منها في تحسين الأداء	٣,٣١	٦٦,٢	٧
٣٦	تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية المناسبة	٣,٢٩	٦٥,٨	٨
٣٧	إعداد برامج إلكترونية تقويمية إثرائية وعلاجية للطلبة ذوي المعدلات الأكاديمية الضعيفة	٣,٢٤	٦٤,٨	٩
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣,٥١	٧٠,٢	

تكشف النتائج في الجدول (٧) أن الإجابات جاءت على (٥) عبارات من عبارات المحور الرابع الخاص بكفايات التقويم الإلكتروني بمتوسطات حسابية درجتها كبيرة تعادل نسب مئوية تتراوح بين (٧٠,٨٪- ٧٩,٤٪)، وعلى (٤) عبارات بمتوسطات حسابية درجتها متوسطة تتراوح نسبها المئوية بين (٦٤,٨٥ – ٦٦,٦٪) وبمتوسط حسابي إجمالي (٣,٥١) من أصل (٥) درجات وذلك يعادل وزن نسبي مئوي (٧٠,٢٪) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة.

ومن ذلك يستدل على أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون كفايات بمستوى جيد تتعلق بعملية التقويم الإلكتروني، حيث تشير النتائج أنهم يمكنهم بناء اختبارات إلكترونية لمتابعة أداء الطلبة في المادة التعليمية عبر شبكة الانترنت، وكذلك من خلال تطبيق أساليب تقويم متنوعة وملائمة للتعليم الإلكتروني مثل (اختبارات، مشروعات،

ملف أداء الطالب الإلكتروني E-portifilio) وكذلك إمكانية تصحيح اختبارات المادة التعليمية إلكترونيا، وتحليل نتائج الطلبة إلكترونيا وتفسيرها للاستفادة منها في تحسين الأداء، وبناء عليه يمكنهم تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية المناسبة، فضلا عن إمكانية إعداد برامج إلكترونية تقويمية إثرائية وعلاجية للطلبة ذوي المعدلات الأكاديمية الضعيفة

(٥) كفايات تصميم المقررات الإلكترونية

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨) الآتي:

جدول (٨) ترتيب عبارات محور كفايات تصميم المقررات الإلكترونية من وجهة نظر العينة

م	الكفاية	المتوسط الحسابي الوزني	النسبة المئوية	الترتيب
٤٤	تحديد أسلوب الاتصال الإلكتروني المناسب (متزامن أو غير المتزامن) بين عضو هيئة التدريس والطالب	٣,٢٧	٦٥,٤	١
٤٦	إثارة دافعية الطلبة للتفاعل مع المقرر الإلكتروني	٣,٢٢	٦٤,٤	٢
٤٧	إدارة الوقت لتقديم وتطوير المقرر على شبكة الانترنت	٣,٢١	٦٤,٢	٣
٣٨	تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لبناء المقرر إلكترونيا	٣,١٩	٦٣,٨	٤
٣٩	تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني	٣,١٥	٦٣,٠	٥
٤٢	تحديد أنشطة التعلم لتشجيع التفاعل بين المتعلمين	٣,١١	٦٢,٢	٦
٤٠	تدعيم المقرر بملفات وسائط متعددة (صوت، فيديو) تحقق أهداف المقرر	٣,٠٩	٦١,٨	٧
٤٣	إشراك للمتعلمين في بناء المقرر	٢,٩٧	٥٩,٤	٨
٤١	تحديد أنماط التغذية الراجعة المناسبة لخصائص الطلبة	٢,٨٥	٥٧,٠	٩
٤٥	التعامل مع المقرر من حيث (الحذف والإضافة والتعديل) حسب مجريات الظروف	٢,٤٤	٤٨,٨	١٠
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣,٠٥	٦١,٠	

تكشف النتائج في الجدول (٨) أن الإجابات جاءت على (٩) عبارات من عبارات المحور الخامس الخاص بكفايات تصميم المقررات الإلكترونية بمتوسطات حسابية

درجتها متوسطة تعادل نسب مئوية تتراوح بين (٥٧٪ - ٦٥,٤٪) وعبارة واحدة جاءت الإجابة عليها بمتوسط حسابي درجته قليلة تعادل وزن نسبي مئوي (٤٨,٨٪) وبمتوسط حسابي إجمالي (٣,٠٥) من أصل (٥) درجات. وذلك يعادل وزن نسبي مئوي (٦١٪) وهو متوسط حسابي درجته متوسطة.

ومن ذلك يستدل على أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يمتلكون كفايات تصميم المقررات الإلكترونية بدرجة متوسطة، تختص بتحديد أسلوب الاتصال الإلكتروني سواء المتزامن أو غير مع الزملاء ومع الطلبة، وكذلك كفايات بمستوى متوسط تختص بتحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني، من خلال تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لبناء المقررات إلكترونيا، وتدعيمها بملفات وسائط متعددة سواء صوت أو فيديو، تسهم في تحقق أهداف المقرر وتناسب الطلبة، فضلا عن تحديد أنشطة التعلم لتشجيع التفاعل بين المتعلمين وتثير دافعيتهم .

وبصفة عامة يتبين أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية تتوافر لديهم كفايات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (الدايل، ٢٠٠٧) التي كشفت النتائج أن مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تقنية التعليم الإلكتروني كانت كبيرة على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الأكاديمية. ودراسة (النجار والعجرمي، ٢٠٠٩) التي كشفت أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب، وفي خدمات الشبكة، وفي تصميم المقررات الإلكترونية، وفي إدارة المقررات الإلكترونية. ودراسة (حمد، ٢٠١٨) التي أظهرت أن نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون العديد أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيا من نتائج دراسات (المخضوب، ٢٠٠٨؛ والسيف، ٢٠٠٩؛ و Teresa, G., Ibis A. & Anna, E., 2010 ؛ وأحمد والبداح، ٢٠١٣) التي كشفت عن أن كفايات التعليم الإلكتروني تتوفر لدى عضوات هيئة

التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة، وأنها تستخدم في تسليم الواجبات وتقديم التغذية الراجعة، وكذلك استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة.

في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الخطيب، ٢٠٠٦) التي كشفت أن وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعليم الإلكتروني كان جيدا إلا أن استخدامهم له كل منخفضا خصوصا في الجامعات الحكومية، وكذلك مع نتائج دراسة (كريم وعثمان، ٢٠١٤) التي أوضحت افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وضعف إلمامهم بمهارات استخدام البرمجيات الخاصة بها.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لأهمية التعليم الإلكتروني وفاعليته في العملية التعليمية، ومن هنا نشأ الاتجاه المرتفع نحو هذا النمط الحديث من التعليم الذي ارتبط بالثورة التكنولوجية والمعرفية في السنوات القليلة الماضية، وأن هناك استيعاب بدرجة كبيرة للجانب المعرفي لهذا النمط من التعليم .

ثانيا : نتائج السؤال الثاني

نصّ السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام التعليم الإلكتروني؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وتم رصد النتائج في الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩) مستوى اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية نحو التعليم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي الوزني	المستوى
١	أرى أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة حتمية في الوقت الحالي	4.27	مرتفع
٥	أعتقد أن التعليم الإلكتروني لا يقلل من دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية	4.26	مرتفع

٩	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني يسهم ايجابيا في استغلال الوقت	4.22	مرتفع
٢١	أعتقد أن التعليم عبر أدوات التعليم الإلكتروني يثير دافعية المتعلم للتعلم	4.10	مرتفع
٢٠	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يسهم في توفير بدائل متعددة للتفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلبته	4.03	مرتفع
٢	لدي حماس شديد لاستخدام التعليم الإلكتروني	4.01	مرتفع
٣	أشعر بسعادة عندما استخدم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني	3.99	مرتفع
٤	أشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد من نشاطي وحيويتي في العمل	3.98	مرتفع
٧	أرى أن التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من التعليم التقليدي	3.95	مرتفع
١٩	أعتقد أن التعليم عبر أدوات التعليم الإلكتروني يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التعليمية	3.93	مرتفع
١١	أؤمن أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنويع أساليب تدريس المادة التعليمية	3.92	مرتفع
١٠	أدرك أن التعليم الإلكتروني يساعد في عرض دروس المادة التعليمية عرضا مشوقا	3.91	مرتفع
١٦	أشعر بالمتعة عند المشاركة في البرامج التعليمية عبر شبكة الانترنت	3.89	مرتفع
٦	أرى أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة ممتعة للتعليم	3.87	مرتفع
٨	أرى أن التعليم الإلكتروني يسهم في حل مشكلات التعليم التقليدي	3.78	مرتفع
١٣	أعتقد أن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في التعليم يزيد من ثقة المتعلم بنفسه	3.77	مرتفع
١٢	أؤمن بأن التعليم الإلكتروني يساعد في تحسين مخرجات التعليم	3.67	متوسط
١٨	أرى ضرورة أن يكون توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من معايير الترقية لعضو هيئة التدريس	3.34	متوسط
١٥	أرى أن التعليم عبر أدوات التعليم الإلكتروني يزيد من مشتتات العملية التعليمية	3.14	متوسط
١٧	أرى أن التعليم عبر تطبيقات أدوات التعليم الإلكتروني يزيد من أعباء عضو هيئة التدريس	3.07	متوسط
٢٢	أعتقد أن أدوات التفاعل في التعليم الإلكتروني تتطلب وقتا كبيرا من المتعلمين	2.88	متوسط
١٤	أري أن التعليم عبر أدوات التعليم الإلكتروني يهمل بعض عناصر العملية التعليمية	2.35	متوسط
	الإجمالي	٣,٧٤	مرتفع

تشير النتائج في جدول (٩) أن أفراد العينة لديهم اتجاهات بمستوى مرتفع نحو التعليم الإلكتروني، استنادا إلى قيم المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، حيث جاءت الإجابات بمتوسط حسابي (٣,٧٤) من أصل

(٥) درجات، وهو يعادل وزن نسبي مئوي (٧٤,٨ ٪). وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع . وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية بمستوى مرتفع لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، تتمثل في وجود قناعات نابعة من معرفتهم بدور هذا التعليم من حيث إمكانية إسهامه في استغلال الوقت إيجابيا لصالح العملية التعليمية، وأنها يثير دافعية المتعلم للتعلم، وكذلك في توفير بدائل متعددة للتفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلبته، كما أنه يشجع المتعلمين على المشاركة أكثر فاعلية من التعليم التقليدي، وبالتالي يسهم في حل مشكلات التعليم التقليدي .

كما أن هذه الاتجاهات مرتبطة بما يتولد في وجدانهم تجاه هذا النمط من التعليم،؛ حيث يشعرون حماس شديد وسعادة ومتعة وثقة بالنفس عند استخدم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني فذلا عن أنه يزيد من نشاط عضو هيئة التدريس وحيويته في العمل، حيث يجعله ينوع في استخدام أساليب تدريس المادة التعليمية الأمر الذي يسهم في عرض دروس المادة التعليمية عرضا مشوقا .

وهذا أكد لديهم أن استخدام أساليب التعليم الإلكتروني لا يقلل من دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية. ومن هنا صار لديهم قناعة تامة بضرورة أن يكون توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من معايير الترقية لعضو هيئة التدريس.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات العينة لامتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها والاتجاه نحوه تبعا للمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة)؟ ولأجل ذلك تم استخدام عدد من أساليب الإحصاء الاستدلالي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

(أ) الفروق بالنسبة للنوع

تم استخدام اختبار (t-test) وتم رصد النتائج في الجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠) نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي الذكور والإناث

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
كفايات استخدام الحاسب الآلي	ذكر	٧٦	٣١,٦٠	٣,٢١٥	١٧٢	0.581	0.562	غير دالة
	أنثى	٩٨	٣١,٨٨	٣,١٠٧				
كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)	ذكر	٧٦	٤١,٥٠	٤,٨٦١	١٧٢	1.241	0.216	غير دالة
	أنثى	٩٨	٤٠,٦٠	٤,٦٥٢				
كفايات التدريس الإلكتروني	ذكر	٧٦	٣٦,٠٠	٣,٦٤٨	١٧٢	1.244	0.215	غير دالة
	أنثى	٩٨	٣٥,٣٠	٣,٧٠٥				
كفايات التقويم الإلكتروني	ذكر	٧٦	٣١,٨٦	٣,٢٤٩	١٧٢	0.951	0.343	غير دالة
	أنثى	٩٨	٣١,٣٨	٣,٣٤٥				
كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	ذكر	٧٦	٣٠,٥٧	٣,١١٢	١٧٢	0.894	0.372	غير دالة
	أنثى	٩٨	٣٠,١٤	٣,١٧١				
الاتجاه نحو التعليم الالكتروني	ذكر	٧٦	٨٣,١٣	٦,٤٥٦	١٧٢	1.5626	0.1200	غير دالة
	أنثى	٩٨	٨١,٦٢	٦,٢١٧				

تشير نتائج اختبار (t-test) في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تقديراتهم لامتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها في العملية التدريسية ، وكذلك حول اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) وذلك استنادا إلى قيم (ت) حيث كانت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) في جميع المحاور. ومن ذلك يستدل على أن مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني والاتجاه نحوه لا يتأثر بجنس عضو هيئة التدريس، إذ إن هذه الكفايات تتوافر لدى الجنسين وكذلك مستوى الاتجاه بنفس القدر أو متقاربة لدرجة كبيرة جدا.

وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع نتائج دراسات (جاد، ٢٠٠٧؛ أحمد والبداح، ٢٠١٣ ؛ حمد،٢٠١٨) التي كشفت عن عدم وجود فروق توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس. بينما تختلف مع نتائج دراسات (Wong

(S., et al., 2005 التي كشفت عن وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى امتلاكهم الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات التعلم الافتراضي وكانت الفروق لصالح الذكور. ونتائج دراسة (سهيل ومصلح، ٢٠١٦) التي كشفت عن وجود فروق في درجة توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

ويمكن عزو ذلك إلى أن التغيرات والتطورات في مجال تكنولوجيا التعليم واستخدام المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي أصبحت عامة، ومؤثرة على جميع أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، وقد فرضت نفسها على أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة، وبالتالي لم يكن الجنس مؤثرا في تقدير كفايات التعليم الالكتروني والاتجاه نحوها من قبل جنس دون الآخر.

(ب) الفروق تبعا للدرجة العلمية

تم استخدام اختبار التحليل الأحادي، وتم رصد النتائج في جدول (١١) الآتي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
كفايات استخدام الحاسب الآلي	بين المجموعات	٥٠,٦٧٢	٢	٢٥,٣٣٦	٠,٩٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦٨٨,٨٢٠	١٧١	٢٧,٤٢٠		
	المجموع	٤٧٣٩,٤٩٢	١٧٣			
كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)	بين المجموعات	٥٣,٤١٥	٢	٢٦,٧٠٨	٠,٩٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧٣٤,٩٣٥	١٧١	٢٧,٦٨٩		
	المجموع	٤٧٨٨,٣٥٠	١٧٣			
كفايات التدريس الإلكتروني	بين المجموعات	٢٥٠,٦٣٢	٢	١٢٥,٣١٦	٤,١٢٥	دالة
	داخل المجموعات	٥١٩٤,٨٠٩	١٧١	٣٠,٣٧٩		
	المجموع	٥٤٤٥,٤٤١	١٧٣			
كفايات التقويم الإلكتروني	بين المجموعات	٢٦٨,٨٠٦	٢	١٣٤,٤٠٣	٥,٢٣٦	دالة
	داخل المجموعات	٤٣٨٩,٣٩٩	١٧١	٢٥,٦٦٩		
	المجموع	٤٦٥٨,٢٠٥	١٧٣			

كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	بين المجموعات	٢٥٦,٧٤٤	٢	١٢٨,٣٧٢	٥,٣١٥	دالة
	داخل المجموعات	٤١٣٠,١٦٣	١٧١	٢٤,١٥٣		
	المجموع	٤٣٨٦,٩٠٧	١٧٣			
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	71.474	٢	35.737	1.214	غير دالة
	داخل المجموعات	5033.727	١٧١	29.437		
	المجموع	5105.201	١٧٣			

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد العينة حول تقديراتهم لامتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها في العملية التدريسية تبعا لمتغير الدرجة العلمية؛ وذلك في المحاور التي تتعلق بكفايات التدريس الإلكتروني، وكفايات التقويم الإلكتروني، وكفايات تصميم المقررات الإلكترونية، حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في هذه المحاور. كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) في هذا الشأن. وهذا يشير إلى أن أفراد العينة على اختلاف درجاتهم العلمية لديهم الاتجاه نفسه نحو التعليم الإلكتروني.

وللوقوف على مصادر هذه الفروق وتحديد اتجاهاتها فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول (١٢) الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات تبعا لمتغير الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	أستاذ
كفايات التدريس الإلكتروني	أستاذ مساعد	٣٦,٠٠	*٣,٧٥
	أستاذ مشارك	٣٥,٣٠	*٢,٠٥
	أستاذ	٣٣,٢٥	
كفايات التقويم الإلكتروني	أستاذ مساعد	٣٢,٣٨	*٢,٢٤
	أستاذ مشارك	٣٢,٥٧	*٢,٤٣
	أستاذ	٣٠,١٤	
كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	أستاذ مساعد	٣٠,٢٧	*٢,١٣
	أستاذ مشارك	٣٠,٢٢	*٢,٠٨
	أستاذ	٢٨,١٤	

تشير نتائج اختبار شيفيه في الجدول (١٢) إلى أن الفروق كانت بين مجموعة أعضاء هيئة التدريس ممن هم على درجة (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك) من جهة، وبين مجموعة أعضاء هيئة التدريس ممن هم على درجة (أستاذ) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المجموعة الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سهيل ومصلح، ٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق في درجة توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير . بينما تختلف مع دراسات (جاد، ٢٠٠٧؛ والدايل، ٢٠٠٧؛ والنجار والعجرمي، ٢٠٠٩؛ والسيف، ٢٠٠٩ ؛ وأحمد والبداح، ٢٠١٦؛ والعمري، ٢٠١٥ ؛ وحمد، ٢٠١٨) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا حول توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وامتلاكهم لها تمكنهم منها تعزى لمتغير الدرجة العلمية أو الرتبة العلمية. حيث توصلت إلى أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تقنية التعليم الإلكتروني كانت كبيرة على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أعضاء هيئة التدريس من الدرجات العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك) قد دخلوا ميدان التدريس الجامعي مع بداية التطورات والتغيرات التكنولوجية المتسارعة، وقد عايشوا هذه التغيرات بصورة أكبر ممن أعضاء هيئة التدريس من ذوي الدرجات الأكاديمية العالية، الذين مارسوا العمل التدريسي في مؤسسات التعليم العالي باستخدام الطرق التقليدية المتمثلة في طريقة المحاضرة، والذين لديهم قناعات بأن طريقة المحاضرة وطرق الاختبار والتقويم التقليدية وتدريس المقررات والكتب الورقية المطبوعة هي الأنسب للطالب ولعضو هيئة التدريس، ولذلك كانت كفايات التعليم الإلكتروني متوافرة بدرجة أكبر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من درجتي أستاذ مساعد وأستاذ مشارك.

(ج) الفروق تبعا لعدد سنوات الخبرة

تم استخدام اختبار التباين الأحادي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٣) الآتي:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
كفايات استخدام الحاسب الآلي	بين المجموعات	263.415	٢	131.708	5.329	دالة
	داخل المجموعات	4225.627	١٧١	24.711		
	المجموع	٤٤٨٩,٠٤٢	١٧٣			
كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)	بين المجموعات	258.743	٢	129.372	5.367	دالة
	داخل المجموعات	4121.632	١٧١	24.103		
	المجموع	٤٣٨٠,٣٧٥	١٧٣			
كفايات التدريس الإلكتروني	بين المجموعات	244.844	٢	122.422	4.978	دالة
	داخل المجموعات	4205.416	١٧١	24.593		
	المجموع	٤٤٥٠,٢٦٠	١٧٣			
كفايات التقويم الإلكتروني	بين المجموعات	259.997	٢	129.999	5.155	دالة
	داخل المجموعات	4312.003	١٧١	25.216		
	المجموع	٤٥٧٢,٠٠٠	١٧٣			
كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	بين المجموعات	261.541	٢	130.771	5.357	دالة
	داخل المجموعات	4174.300	١٧١	24.411		
	المجموع	٤٤٣٥,٨٤١	١٧٣			
الاتجاه نحو التعليم الالكتروني	بين المجموعات	83.916	٢	41.958	1.305	غير دالة
	داخل المجموعات	5497.992	١٧١	32.152		
	المجموع	5581.908	١٧٣			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد العينة فيما يتعلق بتقديراتهم لامتلاك كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها في العملية التدريسية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ في جميع المحاور، حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في هذه

المحاور. كما تكشف النتائج عن عدم وجود فروق بين تقديرات العينة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني، استنادا لقيمة (ف) المتعلقة بهذه الاتجاهات، حيث كانت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على اتفاق تقديرات العينة حول اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وأن أفراد العينة على اختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم الاتجاهات نفسها أو اتجاهات متقاربة نحو التعليم الالكتروني.

وللوقوف على مصادر هذه الفروق وتحديد اتجاهاتها فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول (١٤) الآتي:

جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات بين المتوسطات تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	١٠ سنوات فأكثر
كفايات استخدام الحاسب الآلي	أقل من ٥ سنوات	٣٦,١٥	*٤,٩٩
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٥,٩٣	*٤,٧٧
	١٠ سنوات فأكثر	٣١,١٦	
كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)	أقل من ٥ سنوات	٣٦,٤٤	*٥,٤٧
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٥,٧٧	*٤,٨٠
	١٠ سنوات فأكثر	٣٠,٩٧	
كفايات التدريس الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	٣٥,٤٧	*٤,٣٣
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٥,١٩	*٤,٠٥
	١٠ سنوات فأكثر	٣١,١٤	
كفايات التقويم الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	٣٥,٧٢	*٤,٥٤
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٥,٦٤	*٤,٤٦
	١٠ سنوات فأكثر	٣١,١٨	
كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	أقل من ٥ سنوات	٣١,٣٦	*٣,٣٠
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣١,١٥	*٣,٠٩
	١٠ سنوات فأكثر	٢٨,٠٦	

تشير نتائج اختبار شيفيه في الجدول (١٤) إلى أن الفروق كانت بين مجموعة أعضاء هيئة التدريس ممن يقع عدد سنوات الخبرة لديهم في الشرائح (أقل من ١٠ سنوات) من جهة، وبين مجموعة أعضاء هيئة التدريس ممن يقع عدد سنوات الخبرة

لديهم في الشريحة (١٠ سنوات فأكثر) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات خبراتهم أقل من (١٠سنوات).

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج دراسات (جاد، ٢٠٠٧؛ وسهيل ومصلح، ٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في توفر كفايات التعلم الإلكتروني ومهاراته وتمكنهم من ذلك ترجع لمتغير من لديهم عدد سنوات الخبرة الأقل. كما تتفق جزئيا مع نتائج دراسات (النجار والعجرمي، ٢٠٠٩؛ والعربي،٢٠١٣) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل خبرة التدريس، ولكن لصالح الخبرة الكبيرة والمتوسطة.

في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية في هذا الأمر مع نتائج دراسات (السيف،٢٠٠٩؛ والعمري، ٢٠١٥) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك كفايات التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الخبرة في التدريس والتعليم الجامعي .

ويمكن عزو ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي عدد سنوات الخبرة الأقل قد عايشوا الثورة التكنولوجية ودخلوا ميدان التدريس الجامعي مع موجة التطورات التكنولوجية والمعرفية وصار لديهم خلفيات جيدة عن استخدام أجهزة الحاسوب واستخدام شبكة الانترنت وما أفرزته ثورة الاتصالات وإدارة المستحدثات التكنولوجية وكيفية توظيف هذه المستحدثات في المجال التعليمي، وبالتالي كانت لديهم خبرات ومهارات وكفايات جيدة لاستخدام هذه المستحدثات بدرجة أكبر من أعضاء هيئة التدريس من ذوي عدد سنوات الخبرة العالية .

التوصيات والمقترحات

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

١) تزويد القاعات الدراسية بالكلية بالأدوات والأجهزة وشبكات الاتصال وشبكة انترنت فائقة السرعة والتقنيات اللازمة لتفعيل تطبيق التعليم الإلكتروني.

٢) تبني الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مشروعا تدريبيا لأعضاء هيئة التدريس يتم تدريبهم من خلاله على استخدام التعلم الإلكتروني في البرامج والمقررات الدراسية

وإكسابهم مهارات التصميم وكيفية التخطيط له، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في التعليم .

٣) تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسب وتطبيقاته المتنوعة في التعليم والاتصال والتواصل فيما بينهم.

٤) تشجيع روح الإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال تقرير الحوافز والمكافآت لمن يبدع في إنجاز مناهج تعليمية إلكترونية ودعم مشاريع إعداد المواد التعليمية الإلكترونية.

٥) ضرورة إعداد المناهج والمقررات الدراسية بطريقة إلكترونية .

٦) ربط تقويم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس بمدى مساهماته في مجال التعليم الإلكتروني.

٧) التأكيد على ضرورة اتباع أساليب تقويم تتفق والتعليم الإلكتروني والتوسع في خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس.

٨) وضع نماذج وتصورات لاستراتيجيات تدريسية تعتمد على استخدام التعلم الإلكتروني وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

ويقترح الباحثان:

- إجراء دراسات مماثلة على باقي الكليات بالهيئة، للوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- إجراء دراسات للوقوف على مدى توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في القاعات الدراسية ومكاتب أعضاء هيئة التدريس بالكلية وكليات ومعاهد الهيئة.
- إجراء دراسة لرصد أهم المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الواقع التعليمي بالكلية وباقي كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المراجع

آل زاهر، علي ناصر (١٤٢٥هـ). **برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

آل محيا، عبد الله يحي (٢٠٠٢). **مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

أحمد، سارة مبارك والبداح، منيرة عبد العزيز (٢٠١٣). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة . ورقة بحثية قدمت **بالمؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني**، ٢٥- ٢٧ مارس، الرياض.

إسماعيل، الغريب (٢٠٠٩). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة: عالم الكتب.

أشرف، أحمد محمد (٢٠٠٧). **الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**. الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.

الجرف، ريما (٢٠٠١). المقرر الإلكتروني .المؤتمر **العلمي الثالث عشر: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة**، مج١، جامعة عين شمس. ١٩٣- ٢١٠

الحربي، محمد (٢٠٠٧). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحلبي، إحسان وعبد القادر، مريم (٢٠٠٤). تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد والأكاديمي. **ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي**، جامعة الملك عبد العزيز.

الخطيب، نهلة محمود (٢٠٠٦). **مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعليم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الدايل، سعد عبد الرحمن (٢٠٠٧). مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض. **مجلة كليات المعلمين**، ٧(٢)، ٥٠ – ٧٦ .

الدخيل، مشاعل (٢٠٠٧). **دراسة لآراء عضوات هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني بكلية التربية بجامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

السالم، أحمد(٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**. الرياض : مكتبة الرشد.

السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٠) . **التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

السيف، منال سليمان (٢٠٠٩). **مدى توفر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد؛ وعطية، رضا عبد البديع السيد. (٢٠١٢). **جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

العجرمي، سامح (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات . **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٦(٨)، ١٧٢٣- ١٧٦٠.

العربي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١٣). تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية.**المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، الرياض.

العمري، محمد عبد القادر (٢٠١٥). أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظرهم. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١ (٤) . ٤١٧- ٤٢٦.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(٢٠٠٣). **كفايات التدريس المفهوم – التدريب – الأداء** . عمان، الأردن : دار الشروق

المخضوب، رحاب عبد العزيز (٢٠٠٨) **تقويم تجربة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعليم عن بعد بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى **ندوة مدرسة المستقبل**، جامعة الملك سعود، الرياض.

الناقة، محمود كامل (1997) . **البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، أسسه وإجراءاته.** كلية التربية، جامعة عين شمس.

النجار حسن عبد الله، والعجرمي سامح جميل (٢٠٠٩). مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى للكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، العدد (١٦)، ١٠١- ١٤٠.

الهزاني، نورة بنت سعود (٢٠٠٥). **برنامج مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الإلكتروني لطالبات كلية البنات.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

بني دومي، حسن على؛ ودرادكة، حمزة محمود. (٢٠١٢). مدى امتلاك الحاسوب لكفايات التعلم الإلكتروني في مدارس مشروع جلالة حمد بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٣ (٣)، ١٨٦- ٢١٨

جاد، منى محمود (٢٠٠٧). مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة. **مجلة تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٧(٢)، ٨٧- ١١٠.

حمد، لينا مؤيد (٢٠١٨). **درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه. رسالة** ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

حمدي، نرجس (٢٠٠١). نحو نموذج تكنولوجي معاصر لإعداد عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال تكنولوجيا المعلومات. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٢٨(٢)، ٥٠٢- ٥٢١.

زين الدين، محمد محمود(٢٠٠٧). **كفايات التعليم الإلكتروني** . جدة : دار خوارزم للنشر.

سهيل، تامر فرح ومصلح، معتصم محمد (٢٠١٦). مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة.**المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، ١٥(١٠)،١١- ٣٨.

سياف، عامر بن مترك (٢٠١٠). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومدى ممارستهم لها. **مجلة عالم التربية**، ع (٣١).١٠ – ٢٧.

شمي، نادر؛ وإسماعيل، سامح (٢٠٠٨). **مقدمة في تقنيات التعليم**. عمان: دار الفكر.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٩). **المعلم كفاياته – إعداده – تدريبه**. القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد الباسط، حسين محمد أحمد (٢٠٠٤). " واقع ومستقبل توظيف تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية GIS في التعليم والتعلم بالوطن العربي"، **مؤتمر المستحدثات التكنولوجية وتطوير التعليم في الوطن العربي** المنعقد بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة بالمشاركة مع الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم في الفترة من ٩ – ١٠ مايو.

عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). **فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات**. في منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب .

عبد الخالق، رشراش أنيس وعبد الخالق، أمل أبو ذياب(٢٠٠٨). **تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة**. ط١، بيروت، لبنان: الدار العلمية.

عزمي، نبيل جاد(٢٠٠٦). كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. **المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد**، مسقط، سلطنة عمان، الفترة ٢٧ – ٢٩ مارس.

على، بدر نادر (٢٠٠٧). نموذج مقترح لإعداد التعلم الإلكتروني في دولة الكويت في ضوء الجودة الشاملة. **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، ١٣(٤٦)، ٣٩ – ٨٢ .

غنايم، مهني (٢٠٠٦). فلسفة التعلم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسئولية الأخلاقية والمسائلة القانونية . ورقة بحثية مقدمة إلى **مؤتمر التعلم الإلكتروني، حقبة جديدة في التعلم والثقافة**، جامعة البحرين، المنامة ١٧ – ١٩ ابريل.

قزق، محمود نايف (٢٠١٤). واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٥(٢)، ٣٦٦ - ٤٠٧

كريم، منكشة قادر وعثمان، موفق يحيي (٢٠١٤). دراسة مدى توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في هيئة التعليم التقني بالمعهد التقني بكركوك مع إعداد وتصميم برنامج مقترح لهذا الغرض. **مجلة تنمية الرافدين**، ٣٦(١١٦)، ١٥٣ – ١٧٨.

محمود، صفاء سيد (٢٠٠٧). نموذج مقترح لإدارة تلوث البيئة الثقافية في التعليم عن بعد، بحث مقدم **للمؤتمر السنوي الثاني لمركز التعليم المفتوح (التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني)**، جامعة عين شمس، القاهرة.

Edmond, sh. (1985). The concept of competence , its use and misuse in educational . *journal of teacher education*, 36(12), 1-20.

Karagiannidis, C.,Sampson, D., & Cardinali, F. (2001). Integrating adaptive educational content into different courses and curricula, *Educational Technology & Society*, 4 (3),39 -51.

Qazaq, M.(2012). *A study on readiness and implementation of e-learning among academic staff at Jordanian institutions of higher education*. Unpublished doctoral dissertation, Utara University Malaysia.

Richey, R, fieldsm D, and foxon, M. (2001). *Instructional design competencies the standards*, (3rd Ed.),Ecric: syrcuse university, New York.

Sn wing – mui cheng, ma – Hung (2004). An impact of teaching practice : perception of teacher competence among student – teachers, *journal of primary education* 18(1), available at : fhttp://sunzil.lib.hku.hk.

Sonhwa, A. (2006). *A delphi study to identify teaching competencies of teacher education faculty in 2015*. Unpublished doctoral dissertation, the West Virginia University.

Teresa, G., Ibis A. & Anna, E. (2010). University teacher competencies in a virtual teaching/learning environment: Analysis of a teacher training experience. *Journal Teaching and Teacher Education,* (26), 199–206.

Wong S., Sidek A., Aida, S, Zakaria, S., Kamariah A., Hamidah, M & Hanafi, A. (2005). Gender differences in ICT competencies among academicians at University Putra Malaysia. *Malaysian Online Journal of Instructional Technology* ,MOJIT, 3(2), 62-69.